

تراجع انبعاثات «الدفينة» لمصرف عجمان في 2025



حقق مصرف عجمان تراجعاً بنسبة 6% في انبعاثات "الغازات الدفينة" خلال عام 2025، في تطور يعكس تسارع وتيرة تنفيذ استراتيجيته المناخية، ويؤكد موقعه ضمن المؤسسات الداعمة لتوجهات الإمارات نحو اقتصاد منخفض الكربون.

ويأتي هذا التقدم في إطار توجه مؤسسي شامل يركز على خفض الانبعاثات عبر عمليات المصرف التشغيلية، إلى جانب الانبعاثات الناتجة عن الأنشطة التي يمولها، بما يتماشى مع مستهدفاته المعلنة لتحقيق الحياد المناخي للنطاقين الأول والثاني بحلول عام 2030، والنطاق الثالث بحلول عام 2050، كما يندرج هذا المسار ضمن التزام المصرف بتوجيه 4 مليارات درهم نحو التمويل المستدام بحلول عام 2030، بما يعزز دوره في دعم التحول الاقتصادي المستدام. وخلال عام 2025، كتف المصرف تنفيذ حزمة من المبادرات التشغيلية الموجهة لرفع كفاءة الأداء البيئي، شملت تحسين كفاءة استهلاك الطاقة عبر شبكة الفروع والمكاتب، وترشيد استخدام الموارد، وتوسيع نطاق برامج تقليل النفايات وإعادة التدوير، إلى جانب تسريع التحول الرقمي والحد من الاعتماد على العمليات الورقية، وأسهمت هذه الإجراءات في تقليص البصمة البيئية للمصرف، بالتوازي مع تعزيز كفاءة التشغيل ومرونته.

وقال مصطفى الخلفاوي، الرئيس التنفيذي لمصرف عجمان: "يعكس هذا الإنجاز تقدماً نوعياً في مسار المصرف نحو ترسيخ الاستدامة كمحرك رئيسي للنمو، ويؤكد تراجع الانبعاثات، إلى جانب توسع أنشطة التمويل المستدام، التزامنا بدعم الأجندة الوطنية للعمل المناخي، وسنواصل العمل على دمج معايير الاستدامة ضمن مختلف جوانب أعمالنا، بما يعزز قدرتنا على تحقيق قيمة مستدامة طويلة الأمد".

ويستند نهج المصرف في الاستدامة إلى إطار حوكمة مؤسسي متكامل، مدعوم بمؤشرات أداء واضحة وآليات مساءلة فعّالة، بما يضمن إدماج الاعتبارات البيئية ضمن التخطيط التشغيلي وإدارة المخاطر وصنع القرار الاستراتيجي، ويعزز من قدرة المصرف على تحقيق نمو متوازن ومستدام.

ومن جانبه، قال زهير علي زاهد، رئيس قسم الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية وإدارة المشاريع في مصرف عجمان: "تعكس نتائج هذا العام نهجاً قائماً على التنفيذ المنضبط والحوكمة الفعّالة، وتؤكد التزام فرق العمل بدفع مسار الاستدامة، ومع استمرارنا في تطبيق مبادرات كفاءة الطاقة، وبرامج الحد من النفايات، وتسريع التحول الرقمي، نواصل التقدم نحو تحقيق مستهدفات الحياد المناخي، بما يدعم انتقال دولة الإمارات إلى اقتصاد منخفض الكربون".

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026